



المحاسبة الإلكترونية في المصارف التجارية وأثرها على نظم المعلومات المحاسبية، دراسة ميدانية على فروع مصرف شمال إفريقيا بالمنطقة الجنوبية.

*أحمد إبراهيم اسويسي محمد¹، عبدالسلام مولود على قنا²

¹ قسم المحاسبة، كلية التجارة والعلوم السياسية، جامعة سبها، ليبيا

² قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد والمحاسبة مرزق، جامعة فزان، ليبيا

الملخص

تتناول هذه الدراسة موضوع المحاسبة الإلكترونية في المصارف التجارية وأثرها على نظم المعلومات المحاسبية دراسة تطبيقية على فروع مصرف شمال إفريقيا بالمنطقة الجنوبية في ليبيا، وتهدف الدراسة إلى تطوير إطار مفاهيمي للعلاقة بين المحاسبة الإلكترونية ونظم المعلومات المحاسبية، وتعتمد الدراسة على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة المتمثلة في العاملين بفروع مصرف شمال إفريقيا بالمنطقة الجنوبية؛ حيث تم توزيع صحيفة استبانة لهذا الغرض، وتم الاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات المتحصل عليها من عينة الدراسة البالغ عددها 106 موظف وموظفة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول كل من مخاطر بيئة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ومخاطر إدخال البيانات، ودل ذلك على ارتفاع درجة الموافقة على كلاً العبارات المتعلقة بمخاطر بيئة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية والعبارات المتعلقة بمخاطر إدخال البيانات، وفي المقابل فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول كلاً من مخاطر تشغيل البيانات ومخاطر مخرجات نظم المعلومات المحاسبية، وأن درجة الموافقة حول هذه العبارات كانت متوسطة، كما أن نتائج وتوصيات الدراسة تعتمد على التحليل الإحصائي لإجابات أفراد العينة على عبارات صحيفة الاستبيان وعددها 25 مفردة، وبالتالي ستظهر النتائج مدى توافق آراء مفردات العينة، وكذلك نتائج اختيار الفرضيات، أما التوصيات فتركز بشكل أساسي على معالجة نقاط الضعف في نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية لدى مصرف شمال إفريقيا بالمنطقة الجنوبية؛ وذلك بتحديث الحواسيب المستعملة باستمرار لمواكبة التطورات في النظم الإلكترونية، وتفعيل نظام التخزين والحفظ الإحتياطي للبيانات داخل المصرف، وعدم تداولها مع أطراف خارجية، كما تؤكد هذه الدراسة على إجراء بحوث مستقبلية في مجال المحاسبة الإلكترونية ونظم المعلومات الإلكترونية لما لها من تطور سريع ومستمر و لإثراء هذا الموضوع.

الكلمات المفتاحية: المحاسبة الإلكترونية، نظم المعلومات المحاسبية، المصارف التجارية في المنطقة الجنوبية، مصرف شمال إفريقيا

Electronic Accounting in Commercial Banks and its and its impdact on Accounting information systems, an applied study on the branches of the North African Bank in the southern region.

* Ahmed E A Mohamed¹ and Abdusalam M Ali Gana²

¹ Accounting Department, Faculty of Commerce and Political sciences -University of Sebha, Libya

² Finance and banking Department, Faculty of Accounting and Economics-University of fezzan, Libya

ABSTRACT

This study examines the topic of electronic accounting in commercial banks and its impact on accounting information systems, as an applied study on the branches of North Africa Bank in the southern region of Libya. The study aims to develop a conceptual framework for the relationship between electronic accounting and accounting information systems.

The study relies on a random sample of the study population, represented by employees of North Africa Bank branches in the southern region. A questionnaire was distributed for this purpose, and the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) was used to analyze the data obtained from the study sample, which consisted of 106 male and female employees.

The study reached several findings, including a high level of agreement regarding statements related to the risks of electronic accounting information systems environments and data entry risks. Meanwhile, the degree of agreement concerning statements related to data processing risks and accounting information system output risks was moderate.

The results and recommendations of the study are based on the statistical analysis of the sample's responses to the 25-item questionnaire. Thus, the results reflect the extent of consensus among the sample members, as well as the outcomes of hypothesis testing.

The recommendations primarily focus on addressing weaknesses in the electronic accounting information system at North Africa Bank in the southern region. This includes regularly updating computers to keep pace with developments in electronic systems, activating a data backup and storage system within the bank, and preventing data sharing with external parties.

Additionally, the study emphasizes the need for future research in the field of electronic accounting and electronic information systems, given their rapid and continuous evolution, to further enrich this subject.

Keywords: Electronic accounting, accounting information systems, commercial banks in the southern region, North Africa Bank.

المقدمة

تعد المحاسبة الإلكترونية ونظم المعلومات المحاسبية من الأدوات الحيوية التي تساعد على تحسين إدارة المعلومات المالية والمحاسبية داخل المنظمات. كما شهدت السنوات الأخيرة ثورات تقنية وتكنولوجية فرضت على الإنسان استخدامها في تسيير شؤون حياته؛ مما تطلب التوسع في استخدام الحاسوب وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسات العامة أو الخاصة، وتعد نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية إحدى تطبيقات التكنولوجيا، لذا بات من الضروري تطوير تلك النظم بهدف توفير احتياجات المعلومات لصناع القرار من المعلومات والتقارير المالية في الوقت المناسب، ولأجل ذلك تعتبر نظم المعلومات المحاسبية والتقارير المالية في المؤسسات الحكومية العصب الرئيسي بما توفره من معلومات تشكل الأساس لإتخاذ القرارات. على ما سبق فإن

الدراسة تناولت أثر المحاسبة الإلكترونية على نظم المعلومات المحاسبية كمتغير مهم في تحسين جودة التقارير المالية، وتحسين الأداء المالي للمصارف التجارية. وتهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على المحاسبة الإلكترونية وأثرها على نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات المالية مثل المصارف التجارية. ومن هذه الفوائد: تحسين دقة البيانات المحاسبية، وتقليل الأخطاء المحاسبية، توفير الوقت والجهد المطلوبين لإدخال البيانات المحاسبية، وإعداد التقارير المالية، تحسين التحكم الداخلي وإدارة المخاطر، تقرير التكاليف المالية والزمنية المتعلقة بعمليات المحاسبة والمالية. إن المحاسبة الإلكترونية تؤثر بشكل فعال في نظم المعلومات المحاسبية بشكل كبير، فالمحاسبة الإلكترونية تفيد في تسجيل العمليات المحاسبية المتعارف عليها بطريقة أكثر دقة وفعالية، وكذلك تبسيط العمليات المحاسبية؛ مما يقلل من الأخطاء البشرية، ويزيد من الكفاءة والدقة في إعداد التقارير المالية. تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي، حيث تعتمد على وصف عينة الدراسة وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها لغرض الوصول إلى نتائج تفيد في تناول الموضوع محل البحث، وتقديم توصيات يمكن أن تفيد الدراسات المستقبلية في موضوع البحث.

مشكلة الدراسة:

يعد استخدام الأنظمة الإلكترونية من الأمور المهمة في الوسائل الحديثة للمعلومات التي يتزايد استخدامها من قبل المؤسسات المالية مثل المصارف التجارية التي تحتاج إلى هذه التقنيات والأنظمة في أداء مهامها واستكمال معاملاتها بالشكل المطلوب، وذلك باستخدام الأنظمة المتطورة للمعلومات المحاسبية والتقنيات الحديثة في تحسين جودة البيانات المحاسبية والمالية في المصارف التجارية. وبناءً عليه فإنه تنشأ العديد من المخاطر (مخاطر مخرجات نظم المعلومات المحاسبية، مخاطر إدخال البيانات، مخاطر تشغيل البيانات، مخاطر بيئة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية) نتيجة للاستخدام المتزايد للمحاسبة الإلكترونية وتطبيقاتها، التي يمكن أن يكون لها أثر على نظم المعلومات المحاسبية، عليه فإن هذه الدراسة تلقي الضوء على هذه المخاطر، وتتناولها بالبحث المستفيض من خلال التساؤل الرئيسي التالي: ما أثر تطبيق المحاسبة الإلكترونية على النظم المحاسبية في المصارف التجارية؟

وللإجابة عن سؤال مشكلة الدراسة تم صياغة أربعة تساؤلات فرعية كالتالي:

- 1- هل هناك مخاطر في بيئة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية؟
- 2- هل هناك مخاطر عند إدخال البيانات لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية؟
- 3- هل هناك مخاطر تشغيل البيانات ضمن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية؟
- 4- هل هناك مخاطر لمخرجات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية؟

أهداف الدراسة

يمكن تحديد الأهداف الرئيسية لدراسة المحاسبة الإلكترونية وأثرها على نظم المعلومات المحاسبية كما يلي:

1. التعريف بالمفاهيم والمبادئ الأساسية للمحاسبة الإلكترونية في المؤسسات المالية مثل المصارف.
2. بيان المخاطر المترتبة عن استخدام النظم المحاسبية الإلكترونية.
3. تقييم مدى توافق النظام المحاسبي الإلكتروني مع النظم المحاسبية المتبعة في المصارف التجارية.
4. تقديم توصيات عملية لتحسين نظم المحاسبة الإلكترونية بناءً على النتائج الميدانية.

أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من التطور التكنولوجي المتسارع في القطاع المصرفي وزيادة الاعتماد على النظم الإلكترونية في العمليات المحاسبية، حيث تتمثل الأهمية في الآتي:
أولاً: الأهمية العلمية:

- 1- تطوير إطار عام يربط بين المحاسبة الإلكترونية وتحسين كفاءة نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية.
- 2- إثراء المكتبة المحاسبية بدراسات تطبيقية عن واقع المحاسبة الإلكترونية في البيئة المصرفية الليبية.
- 3- توجيه اهتمام الباحثين نحو دراسة الجوانب التكنولوجية في المحاسبة المصرفية.
ثانياً: الأهمية العملية (بالنسبة للمجتمع والمصارف):
- 1- تطوير مهارات العاملين في التعامل مع النظم المحاسبية الحديثة.
- 2- مساعدة الجهات الرقابية في تطوير معايير الرقابة على النظم المحاسبية المصرفية
- 3- توفير معلومات تساعد إدارة مصرف شمال إفريقيا على تطوير نظامه المحاسبي الإلكتروني.

فرضيات الدراسة

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مخاطر بيئة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مخاطر إدخال البيانات.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مخاطر تشغيل البيانات.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مخاطر مخرجات نظم المعلومات المحاسبية.

حدود الدراسة:

- حدود بشرية: موظفي فروع مصرف شمال إفريقيا.
- حدود مكانية: مصرف شمال إفريقيا بالمنطقة الجنوبية.
- حدود زمنية: 2023.

منهجية الدراسة:

ينتهج هذا البحث المنهج الوصفي الذي يعني بوصف المشكلة محل الدراسة وصفاً نظرياً وافياً؛ وذلك بعرض الدراسات السابقة والحالات التي تناولت المشكلة محل الدراسة، والمنهج التحليلي باستخدام أساليب التحليل التي تستخدم في تحليل متغيرات الدراسة؛ وذلك لمعرفة أثر المحاسبة الإلكترونية ونظم المعلومات المحاسبية عن طريق الاستبيان باستخدام حزمة البرنامج الإحصائي SPSS.

مصادر جمع البيانات:

من أهم المصادر التي تم الاعتماد عليها في جمع البيانات الخاصة بهذه الدراسة هما:

1- المصادر الثانوية: وتتمثل في الدراسات والادبيات التي تناولت موضوع الدراسة محل البحث من كتب ودوريات وتقارير ورسائل علمية.

2- المصادر الأولية: تم تطوير استبانة لإستقاء البيانات الأولية من أفراد العينة محل الدراسة التي تضمنت معلومات عامة عن أفراد عينة الدراسة، ومعلومات عن بيئة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، ومخاطر إدخال البيانات، ومخاطر تشغيل البيانات، ومخاطر مخرجات نظم المعلومات المحاسبية.

الدراسات السابقة

نستعرض في هذا الشأن عدد من الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة، المحاسبة الإلكترونية وأثرها على نظم المعلومات المحاسبية وتشمل هذه الدراسات:

دراسة شوقي فودة والسيد عبد الفتاح وأمني سعد الدين (2019): أثر كفاءة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية المصرية، وهدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر كفاءة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية المصرية، ومن نتائجها أنه لكفاءة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تأثير على تحسين الأداء في البنوك التجارية المصرية ولفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تأثير على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية المصرية، وأوصت بضرورة مراعاة التنافسية الشديدة في القطاع البنكي، ووضع استراتيجيات وخطط بديلة لضمان الحصة السوقية.

دراسة خليل شقفة (2020): دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين جودة التقارير المالية في المؤسسات الحكومية الفلسطينية، هدفت الدراسة لقياس دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين جودة التقارير المالية للمؤسسة الحكومية.

دراسة مجدي زريقات وماجد الشرايري (2018): بعنوان: (دور نظم المحاسبة الإلكترونية في زيادة كفاءة المعلومات وأثرها على فعالية قرارات المستخدمين). هدفت الدراسة للتعرف على دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في زيادة كفاءة المعلومات وأثرها على فعالية القرارات للمستخدمين بالإضافة إلى تحديد كفاءة النظم المحاسبية الإلكترونية لإنتاج معلومات للمستخدمين والإدارة، وتوصلت الدراسة إلى أن النظم المحاسبية الإلكترونية تنتج معلومات كافية يمكن الإعتماد عليها من قبل المستخدمين، وتستخدم في اتخاذ القرارات.

دراسة المعتر (2019): بعنوان: (العلاقة بين أنظمة المعلومات المحاسبة الإلكترونية ودرجة مخاطر الإئتمان المصرفي). هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المفاهيم المرتبطة بنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وقياس مخاطر الإئتمان الناجمة من عمليات الإئتمان الممنوحة للعملاء.

دراسة عبد الله مفتاح ومحمد الجديد (2019): (نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ودورها في تحقيق زيادة الاعمال للمشروعات الصغرى والمتوسطة، وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية والمعوقات المترتبة عليها في المشروعات الصغرى والمتوسطة). توصلت إلى تأكيد القائمين على المشروعات المتوسطة والصغرى على تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية حيث تم تأكيد على أن وجود نظام محاسبي يوفر المعلومات والتقارير المالية بهذه المشروعات، ولم يتم تأكيد وجود معوقات كبيرة لتطبيق النظم المحاسبية الإلكترونية؛ حيث تم التأكيد بأن هذه المشروعات تواجه مشاكل مادية تتعلق بارتفاع تكلفة اقتناء نظام المعلومات المحاسبية سواء فيما يتعلق بالأجهزة والمعدات أو المتعلق بالبرامج المحاسبية المطبقة، كما توصلت الدراسة إلى وجود دور مهم لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في نمو وتطور المشروعات الصغرى والمتوسطة.

دراسة رشا حمادة و على المطيري (2012): بعنوان (دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين قياس مخاطر الائتمان في البنوك الكويتية). هدفت الدراسة إلى قياس مخاطر الائتمان الناجمة عن عمليات الائتمان الممنوحة للعملاء؛ وذلك من خلال دراسة نسب مالية تتعلق بصافي الأعباء على القروض، إضافة لمخصص الديون المشكوك فيها لدى البنك على القروض التي أستهقت ولم تسدد، وعلى القروض غير المنتظمة، وكذلك التعرف على خصائص نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية والسرعة في تقديم المعلومات، ودقة المعلومات وانعكاس ذلك على قياس مخاطر الائتمان لدى البنوك الكويتية، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لخصائص نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية (خاصية التوقيت الملائم وخاصية الدقة) في قياس مخاطر الائتمان لدى البنوك الكويتية.

دراسة كليبات انيس وبنية عمر (2014): (مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وأثرها على فاعلية المراجعة في الجزائر). هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على استخدام نظم المعلومات الإلكترونية، وإبراز أثر مخاطر استخدام نظم المعلومات الإلكترونية على فاعلية المراجعة في الجزائر، ومن نتائجها وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على فاعلية المراجعة، وأن معظم مخاطر البيئة المحيطة بنظم المعلومات الإلكترونية تتمحور في غياب إطار علمي مبني على أسس علمية وعملية تتكفل بتطبيق النظام.

دراسة احمد مزهر (2020): (أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في رفع كفاءة الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية). هدفت الدراسة إلى التعرف على المفاهيم العامة لنظم المعلومات المحاسبية التقليدية ومنها الإلكترونية، ودور هذه النظم في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، ومن بين التوصيات: ضرورة استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المؤسسات الاقتصادية كونها تقوم بتقديم المعلومات والتقارير المالية بسرعة فائقة ودقة عالية، وأنه على المؤسسات الاقتصادية أن تعمل على التغلب على أي معوقات من شأنها إضعاف استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.

دراسة فيصل الكايخ (2021): أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين أداء العاملين بمصرف شمال إفريقيا طرابلس. هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية المستخدمة على تأهيل العاملين بمصرف شمال إفريقيا، وقياس مدى كفاءة أداء العاملين بالمصرف عينة الدراسة على استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، بالإضافة إلى معرفة مدى قدرة العاملين على التعامل مع نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية بين نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية المستخدمة بالمصرف وأداء العاملين بالتوازي مع وجود أثر ذي دلالة إحصائية بين نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية المستخدمة والتأهيل وكفاءة أداء العاملين بالمصرف، وأوصت بضرورة مراجعة المعلومات التي تقدمها أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المصرف، ورصد الأخطاء دورياً لتصحيحها؛ وذلك عن طريق عمليات المراجعة، وتطوير الأنظمة الإلكترونية.

دراسة محمد الحيارى (2022) بعنوان: (المحاسبة الإلكترونية وعلاقتها بنظم المعلومات المحاسبية). هدفت إلى التأكد من وجود علاقة بين المحاسبة الإلكترونية ونظم المعلومات المحاسبية، وتوصلت إلى جملة من النتائج أهمها أنه يمكن لنظام أو مؤسسة أو منظمة معلومات محاسبية جيدة أن تزيد قيمتها من خلال زيادة الجودة والكفاءة لاسيما فيما يتعلق بكفاءة سلسلة التوريد وفعاليتها، وتحسين هيكل الرقابة الداخلية.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة هو بيئة التطبيق، كون هذه الدراسة طبقت على مصرف شمال إفريقيا فروع المنطقة الجنوبية باعتباره أحد المصارف الرائدة والعاملة في ليبيا بالمنطقة الجنوبية، كما تسعى الدراسة إلى اقتراح جملة من التوصيات بهدف تحقيق هدف الدراسة، وتتفق الدراسة مع الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة أداة للدراسة والمنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب لمثل هذا النوع من الدراسات، وتختلف الدراسة الحالية عن جميع الدراسات السابقة ما عدا دراسة كليبات محمد أنيس بعنوان "مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المراجعة" في تناولها وتبسيط الضوء على نظم المعلومات المحاسبية في البيئة الإلكترونية من قبل مكاتب المراجعين الداخليين والخارجيين في الجزائر، ولكن هذه الدراسة ركزت على التعريف بالمفاهيم والمبادئ الأساسية للمحاسبة الإلكترونية وعلاقتها بنظم المعلومات المحاسبية في بيئة المصارف التجارية المتمثلة في مصرف شمال إفريقيا فروع المنطقة الجنوبية في ليبيا، وهي بيئة مختلفة عن البيئة التي تم تناولها في دراسة كليبات محمد أنيس عن مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية ومدى تأثيرها على المراجعة في الجزائر.

مفهوم النظام المحاسبي الإلكتروني:

هو نظام يستخدم الحواسيب والبرامج المخصصة لتسجيل ومتابعة العمليات المحاسبية والمالية لشركة أو مؤسسة ما، وعرف بأنه: قدرة النظام المحاسبي على تحقيق أهدافه من خلال تحديد مستوى جودة المعلومات المحاسبية المناسب الذي يلي تطلعات مستخدمي القوائم المالية (برهان وآخرون، 2015).

المزايا الأساسية لإستخدام النظام المحاسبي الإلكتروني:

يوفر النظام المحاسبي الإلكتروني العديد من المزايا التي تساعد المؤسسات والشركات على تحسين كفاءة إدارة الاعمال وتحقيق النجاح المالي من بين هذه المزايا:

1. توفير الوقت والجهد الذي يساعد على توفير الوقت والجهد المطلوبين لإدارة عمليات المحاسبية والمالية؛ حيث يقوم بتسجيل البيانات وتوثيقها بشكل آلي؛ مما يعني أن الموظفين لا يحتاجون إلى القيام بعمليات تسجيل يدوي الذي يستغرق وقتاً طويلاً.
2. تحسين الدقة يقلل النظام المحاسبي الإلكتروني من الأخطاء الإملائية التي قد تحدث تسجيل اليدوي، وبالتالي يحسن دقة البيانات، ويساعد على تقادي الأخطاء المحتملة في العمليات المحاسبية.
3. إدارة الأرقام بشكل أفضل: يساعد النظام المحاسبي الإلكتروني على تنظيم البيانات المالية والمحاسبية بشكل أفضل؛ مما يسهل ضبط الأرقام وتحليلها، ويساعد الإدارة على اتخاذ القرارات المالية الصحيحة.
4. توفير التقارير المالية: يمكن للنظام المحاسبي الإلكتروني القدرة على تنظيم البيانات المالية والمحاسبية بشكل أفضل؛ مما يسهل ضبط الأرقام وتحليلها، ويساعد الإدارة على اتخاذ القرارات المالية الصحيحة.
5. تحسين الأمان والحفاظ على البيانات: يساعد النظام المحاسبي الإلكتروني في تحسين مستوى الأمان للبيانات المالية والمحاسبية؛ حيث يمكن تحديد مستوى الوصول للموظفين، وتحديد الصلاحيات المناسبة لكل مستخدم، كما يمكن حفظ البيانات بشكل آمن وتجنب فقدانها أو تلفها (الفيومي، 2019).

العيوب الأساسية للنظام المحاسبي الإلكتروني:

هناك مجموعة من المآخذ على النظام المحاسبي الإلكتروني يمكن اختصارها في النقاط التالية:

1. البطء والتوقف عن العمل أحيانا.

2. التأخر في إصدار التقارير .
 3. التأخر في عمل فواتير البيع والشراء .
 4. عدم اعتماد بعض برامج المحاسبة على أسلوب الدورة المحاسبية.
 5. عدم قدرة بعض البرامج المحاسبية العمل على أكثر من جهاز والربط بينها (الربيعي، 2022).
- مقومات النظام المحاسبي الإلكتروني:
1. أن يكون متناسب مع احتياجات المنشأة التي صمم من أجلها، من حيث طبيعة النشاط الذي تقوم به وحجم نشاطها وعملياتها، والظروف التي تحيط بها بالنسبة للبيئة والمجتمع.
 2. أن يكون مرنا، أي قابلا للتكيف بسهولة ويسر، التطور في أعمال المنشأة بالتوسع أو الانكماش.
 3. أن يكون واضحا، سهل فهمه والتعامل معه من قبل العاملين بالمنشأة، وخاليا من التعقيد بحيث لا يكون على حساب الإخلال بوظائفه الرئيسية.
 4. أن يكون الأفراد القائمين على تنفيذه على درجة عالية من الكفاءة.
 5. أن يكون مفيداً من حيث تقديم البيانات المطلوبة المناسبة من النظام، التي تعكس حركة العمل داخل المنشأة والتطورات المصاحبة لعناصر المركز المالي (السرطاوي والخطيب، 2020).
- العلاقة بين المحاسبة الإلكترونية ونظم المعلومات المحاسبية:
- المحاسبة الإلكترونية ونظم معلومات المحاسبة التقليدية هما نوعان مختلفان من المحاسبة، ولكن لا يمكن القول بأبهما مستقلاً بشكل كامل؛ فالمحاسبة الإلكترونية تعتمد على التكنولوجيا والحواسيب والبرمجيات لتسجيل ومعالجة العمليات المحاسبية في حين أن نظم معلومات المحاسبة التقليدية تعتمد على الإجراءات اليدوية والأدوات التقليدية مثل الدفاتر والمستندات المالية (محمد الحيارى، 2022).
- ومع ذلك فإن المحاسبة الإلكترونية يمكن أن تكون تكملة وتطوير للمحاسبة التقليدية؛ حيث يمكن استخدام التكنولوجيا لتحسين جودة ودقة المعلومات المحاسبية، وتسريع العمليات المحاسبية كما أن المحاسبة الإلكترونية تتيح مزايا كثيرة؛ مثل تحسين الوصول إلى المعلومات وتحسين الكفاءة والإنتاجية، وبشكل عام يمكن القول بأن المحاسبة الإلكترونية تعتبر مكملة للمحاسبة التقليدية، وتساعد في تسهيل وتحسين العمليات المحاسبية، ولكنها لا تحل محلها تماماً؛ فمن الضروري الاحتفاظ بالمعرفة والخبرة اللازمة لإدارة العمليات المحاسبية بشكل صحيح وفعال سواء كانت هذه العمليات تستخدم الطريقة التقليدية أو الإلكترونية.
- مخاطر المحاسبة الإلكترونية:
- تواجه المحاسبة الإلكترونية العديد من المخاطر أهمها: (أبو موسى 2004)
1. مخاطر الأمان الإلكتروني، حيث يمكن اختراق الأنظمة المحاسبية الإلكترونية وسرقة المعلومات المالية أو تعرضها للتلاعب.
 2. مخاطر الإدخال الإلكتروني: حيث يمكن أن يحدث خطأ في البرمجيات المستخدمة أو في إدخال البيانات؛ مما يؤدي إلى تداول معلومات مالية غير صحيحة.
 3. مخاطر إنقطاع الخدمة: حيث يمكن أن يتعرض النظام الإلكتروني للانقطاع وتوقف الخدمة؛ مما يتسبب في تأخير إعداد التقارير المالية واستجابة الشركة للاحتياجات المالية.

4. مخاطر الإعتماد على التكنولوجيا في التشغيل: حيث يمكن أن يؤدي الإعتماد الكبير على الأنظمة الإلكترونية إلى فقدان المهارات اللازمة لإدارة العمليات المحاسبية بشكل يدوي؛ مما يعرض الشركة للخطر في حالة تعطل الأنظمة الإلكترونية.

5. مخاطر المخرجات وفقدان الوثائق: حيث يمكن أن تفقد المستندات المحاسبية الإلكترونية بسبب مشاكل في التخزين أو النسخ الاحتياطي.

ويتعين على المؤسسات المالية التأكد من وجود إجراءات حماية معتمدة للحد من مخاطر المحاسبة الإلكترونية. مفهوم نظام المعلومات المحاسبية:

يمكن تعريف نظام المعلومات المحاسبية بعدة تعريفات ومن بين هذه التعريفات:

يعرف النظام المحاسبي بأنه الوسيلة التي تستخدمها إدارة المشروع لتجميع وتحليل البيانات اللازمة لإعداد التقارير التي تحدد نتائج العمليات التي تقع تحت إشرافها ومسؤوليتها (الشريف وآخرون، 2002)

هو نظام لجمع وتخزين ومعالجة البيانات المحاسبية التي يستخدمها صناع القرار (الجزراوي، الجنابي 2009).

كما يعد نظام المعلومات المصدر الأساسي لتزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة لعملية اتخاذ القرار، ونظام المعلومات هو مجموعة من الموارد والمكونات المترابطة مع بعضها بشكل منتظم من أجل إنتاج المعلومة المفيدة، تسمح بالحصول على معالجة، تخزين وإيصال المعلومات إلى المستخدمين بالشكل الملائم في الوقت المناسب من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف الموكلة إليهم (قاسم عبدالرزاق 2008).

خصائص نظم المعلومات المحاسبية:

تتميز نظم المعلومات المحاسبية بمجموعة من الخصائص منها على سبيل المثال لا الحصر، والاهتمام بتحقيق السرعة والدقة العالية أثناء تنفيذ المعالجة الخاصة بالبيانات المالية وتزويد الإدارة بالمعلومات الضرورية في الوقت المناسب من أجل اتخاذ القرارات المتعلقة بالإختيار بين مجموعة من البدائل، وتوفير المعلومات المناسبة للإدارة من أجل تنفيذ الرقابة والتقييم على كافة النشاطات الاقتصادية الخاصة بالمنشأة، كما أنها تعمل على تقديم المساعدة للإدارة أثناء تنفيذها وظيفتها تخطيط الأعمال المستقبلية للمنشأة سواء أكانت طويلة، أو متوسطة، أو قصيرة الأجل وتوفير درجة كافية من المرونة في هذه النظم؛ مما يساهم بتطويرها لتواكب المتغيرات المتتالية (الجزراوي، الجنابي 2009).

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع العاملين بفروع المنطقة الجنوبية لمصرف شمال إفريقيا، وعددهم 150 موظف وموظفة؛ وذلك من خلال عينة عشوائية من داخل مجتمع الدراسة تتكون من 106 مفردة من جميع العاملين بفروع المنطقة الجنوبية لمصرف شمال إفريقيا.

أداة جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان للحصول على البيانات التي تساعد على اختيار الفرضيات المتعلقة بموضوع الدراسة حيث احتوى الاستبيان على خمسة وعشرين عبارة وزعت على النحو التالي:

المجموعة الأولى: وهي 5 أسئلة شخصية وهي: الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، والوظيفة، وسنوات الخبرة.

المجموعة الثانية: تشمل 5 عبارات من صحيفة الاستبيان وتمثل ((مخاطر بيئة نظم المعلومات المحاسبية))

المجموعة الثالثة: تشمل 5 عبارات من صحيفة الاستبيان وتمثل ((مخاطر إدخال البيانات)).

المجموعة الرابعة: تشمل 5 عبارات من صحيفة الاستبيان وتمثل ((مخاطر تشغيل البيانات)).
المجموعة الخامسة: تشمل 5 عبارات تمثل ((مخاطر مخرجات نظم المعلومات المحاسبية)).
نتائج اختيار (ألفا) للصدق والثبات:

من أجل اختيار مصداقية إجابات مفردات العينة على أسئلة الاستبيان (توافق إجابات أفراد العينة)؛ فقد تم استخدام اختيار كرونباخ ألفا لكل محور من محاور الدراسة فكانت النتائج كما في الجدول رقم (3):
جدول رقم (3) نتائج اختيار كرونباخ ألفا

بيان	قيمة معامل ألفا	العبارات السلبية على الثبات
العبارات المتعلقة بمخاطر بيئة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية	0.791	
العبارات المتعلقة بمخاطر إدخال البيانات	0.852	
العبارات المتعلقة بمخاطر تشغيل البيانات	0.742	
العبارات المتعلقة بمخاطر مخرجات نظم المعلومات المحاسبية	0.887	

من خلال الجدول رقم (3) نلاحظ من العمود الثاني قيم معامل اختيار كرونباخ ألفا (α)، ومن العمود الثالث الذي يبين العبارات التي تعمل على تخفيض قيمة معامل الثبات بسبب ضعف اتساق إجابات مفردات العينة حول هذه العبارة؛ حيث كانت قيم الثبات أعلى من 0.6، وبلغت قيمة ثبات العبارات المتعلقة بمخاطر بيئة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية 0.791، كذلك بلغت قيمة ثبات العبارات المتعلقة بمخاطر إدخال البيانات 0.852، أيضاً بلغت قيمة ثبات العبارات المتعلقة بمخاطر تشغيل البيانات 0.742، كذلك بلغت قيمة ثبات العبارات المتعلقة بمخاطر مخرجات نظم المعلومات المحاسبية 0.887.

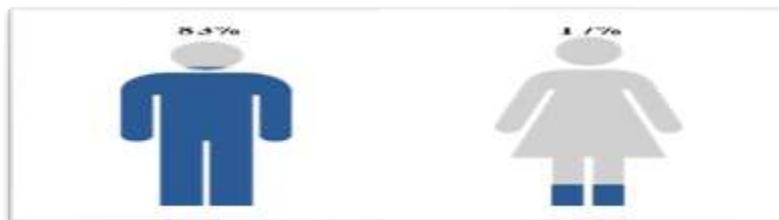
خصائص مفردات العينة:

1. توزيع مفردات العينة حسب الجنس:

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري حسب الجنس، ويمثل الشكل الذي يليه التمثيل البياني لهذا التوزيع.
جدول رقم (4) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات العينة حسب الجنس.

الجنس	العدد	النسبة %
ذكر	88	83%
أنثى	18	17%
المجموع	106	100%

شكل رقم (1) التمثيل البياني للتوزيع النسبي المئوي لمفردات العينة حسب الجنس

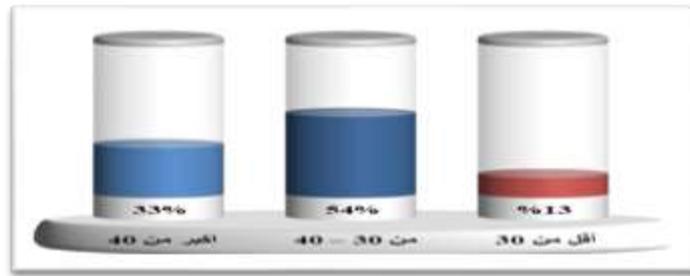


من خلال الجدول رقم (4)، والشكل رقم (1) نلاحظ أن أغلب مفردات العينة من الذكور وبنسبة 83%، والباقي من الاناث وبنسبة 17%.

2. توزيع مفردات العينة حسب العمر:

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري حسب العمر، ويمثل الشكل الذي يليه التمثيل البياني لهذا التوزيع جدول رقم (5) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات العينة حسب العمر.

العمر	العدد	النسبة %
أقل من 30	14	13%
من 30 - 40	57	54%
أكبر من 40	35	33%
المجموع	106	100%



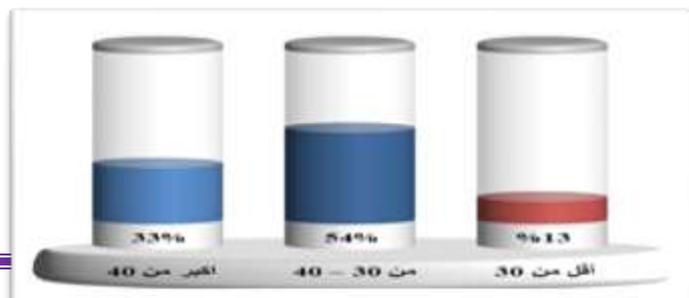
شكل رقم (2) التمثيل البياني للتوزيع النسبي المئوي لمفردات العينة حسب العمر.

من خلال الجدول رقم (5) ، والشكل رقم (2) نلاحظ أن أغلب مفردات العينة من أعمارهم (من 30 - 40) سنة، وبنسبة 54%، يليه من أعمارهم (أكبر من 40) سنة، وبنسبة 33%، والباقي من هم أعمارهم (أقل من 30) سنة، وبنسبة 13%.

3. توزيع مفردات العينة حسب العمر:

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري حسب العمر، ويمثل الشكل الذي يليه التمثيل البياني لهذا التوزيع. جدول رقم (5) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات العينة حسب العمر.

العمر	العدد	النسبة %
أقل من 30	14	13%
من 30 - 40	57	54%
أكبر من 40	35	33%
المجموع	106	100%



شكل رقم (2) التمثيل البياني للتوزيع النسبي المئوي لمفردات العينة حسب العمر .

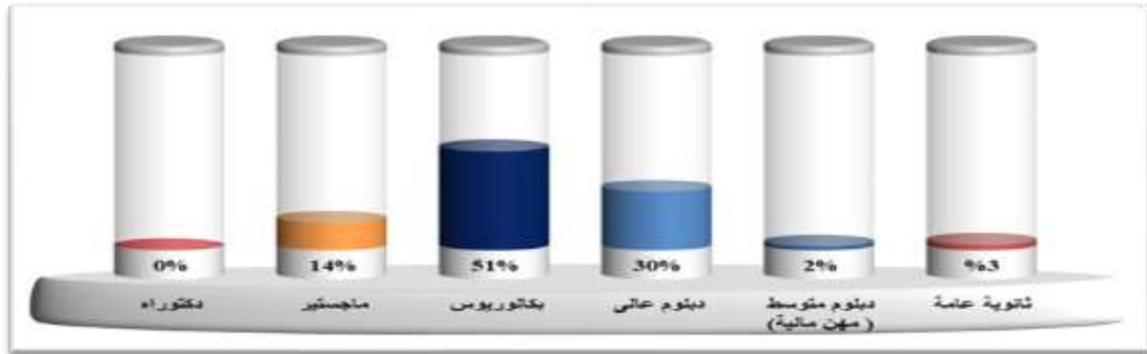
من خلال الجدول رقم (5) ، والشكل رقم (2) نلاحظ أن أغلب مفردات العينة من أعمارهم (من 30 – 40) سنة، وبنسبة 54%، يليه من أعمارهم (أكبر من 40) سنة، وبنسبة 33%، والباقي من أعمارهم (أقل من 30) سنة، وبنسبة 13%.

4. توزيع مفردات العينة حسب المؤهل العلمي

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات العينة حسب المؤهل العلمي ويمثل الشكل الذي يليه التمثيل البياني لهذا التوزيع.

جدول رقم (6) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات العينة حسب المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	العدد	النسبة %	المؤهل العلمي	العدد	النسبة %
ثانوية عامة	3	3%	بكالوريوس	54	51%
دبلوم متوسط (مهن)	2	2%	ماجستير	15	14%
دبلوم عالي	32	30%	دكتوراه	0	0%
المجموع				106	100%



شكل رقم (3) التمثيل البياني للتوزيع النسبي المئوي لمفردات العينة حسب المؤهل العلمي.

من خلال الجدول رقم (6) ، والشكل رقم (3) نلاحظ أن أغلب مفردات العينة من المؤهل العلمي لديهم (بكالوريوس) بنسبة 51%، يليه من المؤهل العلمي لديهم (دبلوم عالي) بنسبة 30%، يليه من المؤهل العلمي لديهم (ماجستير) وبنسبة 14%، يليه من المؤهل العلمي لديهم (ثانوية عامة) وبنسبة 3%، والباقي من المؤهل العلمي لديهم (دبلوم متوسط (مهن مالية)) وبنسبة 2%.

5. توزيع مفردات العينة حسب الوظيفة

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي حسب الوظيفة و الشكل الذي يليه التمثيل البياني لهذا التوزيع.

جدول رقم (7) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات العينة حسب الوظيفة.

الوظيفة	العدد	النسبة %	الوظيفة	العدد	النسبة %
محاسب	53	50%	مراجع خارجي	0	0%
الحسابات الجارية	16	15%	مدير مالي	7	7%
مراجع داخلي	9	8%	غير ذلك	21	20%
المجموع				106	100%

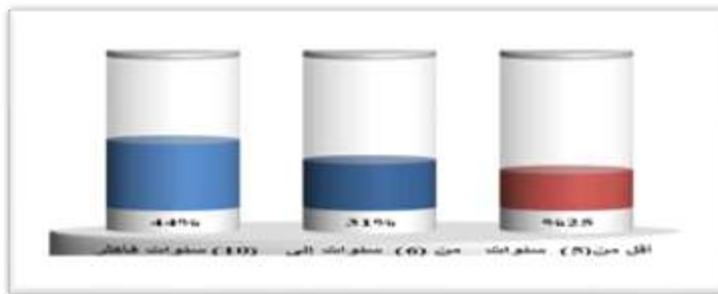
شكل رقم (4) التمثيل البياني للتوزيع النسبي المئوي لمفردات العينة حسب الوظيفة .
 من خلال الجدول رقم (7) ، والشكل رقم (4) نلاحظ أن نصف مفردات العينة من وظيفتهم (محاسب)، وبنسبة 50%، يليه (أصحاب الوظائف الأخرى)، بنسبة 20%، يليه من يعملون (بالحسابات الجارية)، وبنسبة 15%، يليه من وظيفتهم (مراجع داخلي)، بنسبة 8%، والباقي من وظيفتهم (مدير مالي)، وبنسبة 7%.



الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات العينة حسب سنوات الخبرة، ويمثل الشكل الذي يليه التمثيل البياني لهذا التوزيع.

جدول رقم (8) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات العينة حسب سنوات الخبرة.

النسبة %	العدد	سنوات الخبرة
25%	26	أقل من (5) سنوات
31%	33	من (6) سنوات إلى (10) سنوات
44%	47	(10) سنوات فأكثر
100%	106	المجموع



شكل رقم (5) التمثيل البياني للتوزيع النسبي المئوي لمفردات العينة حسب سنوات الخبرة
 من خلال الجدول رقم (8) ، والشكل رقم (5) نلاحظ أن أغلب مفردات العينة خبرتهم من (10) سنوات فأكثر) وبنسبة 44%، يليه من خبرتهم تتراوح (من (6) سنوات إلى (10) سنوات) وبنسبة 31%، والباقي من خبرتهم (أقل من (5) سنوات) وبنسبة 25%.

- درجة الموافقة حول وجود مخاطر بيئة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي ومتوسط إجابات مفردات العينة على العبارات المتعلقة بدرجة الموافقة حول وجود مخاطر بيئة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

الجدول رقم (9) التوزيع التكراري والنسب المئوية ومتوسط إجابات مفردات العينة حول وجود مخاطر بيئة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

ت	العبارات	الدرجة العالية	الدرجة المتوسطة	الدرجة المنخفضة	الدرجة المنخفضة جداً	الدرجة العالية جداً	المتوسط	الدلالة المعنوية
1	وجود خلل في حواسيب تطبيق النظام.	9	53	12	0	32	3.066	0.637
		8.5	50.0	11.3	0.0	30.2		
2	وجود خلل في برامج تطبيق النظام.	19	55	12	0	20	3.500	0.000
		17.9	51.9	11.3	0.0	18.9		
3	وجود خلل في فاعلية وكفاءة نظام الرقابة.	16	58	19	0	13	3.604	0.000
		15.1	54.7	17.9	0.0	12.3		
4	غياب ضوابط حفظ البيانات والملفات.	20	55	12	0	19	3.538	0.000
		18.9	51.9	11.3	0.0	17.9		
5	عدم تحديث وتطوير البرامج الإلكترونية.	32	52	9	0	13	3.849	0.000
		30.2	49.1	8.5	0.0	12.3		

من خلال الجدول رقم (9) نلاحظ أن:

درجة الموافقة حول العبارة التالية عالية جداً:

1. وجود خلل في حواسيب تطبيق النظام.
2. وجود خلل في برامج تطبيق النظام.

3. وجود خلل في فاعلية وكفاءة نظام الرقابة.
4. غياب ضوابط حفظ البيانات والملفات.

5. عدم تحديث وتطوير البرامج الإلكترونية.

ولاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة بوجود مخاطر بيئة نظم المعلومات المحاسبية

الإلكترونية تم استخدام اختبار Z حول المتوسط 3 حيث كانت:

الفرضية الصفرية: متوسط درجة الموافقة لا تختلف عن 3.

مقابل الفرضية البديلة: متوسط درجة الموافقة تختلف عن 3.

وبالتركيز على العمودين الآخرين بالجدول السابق نلاحظ أن:

أ - الدلالة المعنوية المحسوبة أقل من 0.05 ومتوسط إجابات مفردات العينة يزيد عن المتوسط المفترض 3 للعبارة التالية:

1 - وجود خلل في برامج تطبيق النظام.
2 - وجود خلل في فاعلية وكفاءة نظام الرقابة.

3 - غياب ضوابط حفظ البيانات والملفات.
4 - عدم تحديث وتطوير البرامج الإلكترونية.
ولذلك نرفض الفرضية الصفرية لهذه العبارات ونقبل الفرضية البديلة لها، وحيث أن متوسط إجابات مفردات العينة يزيد عن المتوسط المفترض فهذا يدل على ارتفاع درجة الموافقة على هذه العبارات.

ب - الدلالة المعنوية المحسوبة أكبر من 0.05 للعبارات التالية:

وجود خلل في حواسيب تطبيق النظام، ولذلك لا نرفض الفرضية الصفرية لهذه العبارات، وحيث أن الدلالة المعنوية لمتوسط إجابات مفردات العينة تزيد عن 0.05 فهذا يدل على أن درجة الموافقة على هذه العبارة متوسطة.

مقابل الفرضية البديلة: المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بوجود مخاطر بيئة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية يختلف عن 3.

الجدول رقم (10): نتائج اختبار حول المتوسط العام لجميع العبارات المتعلقة بوجود مخاطر بيئة نظم المعلومات المحاسبية

الإلكترونية				
الدلالة المعنوية	إحصائي الاختبار	الانحراف المعياري	المتوسط العام	المتوسط العام لجميع العبارات المتعلقة بـ
0.000	5.533	0.951	511	مخاطر بيئة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

من خلال الجدول رقم (10) وبالتركيز على العمود الأخير نلاحظ أن درجة الدلالة المعنوية للمتوسط العام كانت أقل من مستوى الدلالة المعنوية المعتمد وهو 0.05، أي أن المتوسط العام يختلف عن المتوسط المفترض (أي أن المتوسط العام ذو دلالة إحصائية)، ولذلك سيتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة لها، وحيث أن المتوسط العام والبالغ 3.511 كان أعلى من المتوسط المفترض، ويدل ذلك على ارتفاع درجة الموافقة على العبارات المتعلقة بمخاطر بيئة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.

✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول وجود مخاطر بيئة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.

- درجة الموافقة حول وجود مخاطر إدخال البيانات

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي ومتوسط إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بدرجة الموافقة حول وجود مخاطر إدخال البيانات..

الجدول رقم (11) التوزيع التكراري والنسب المئوية ومتوسط إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بدرجة الموافقة حول

وجود مخاطر إدخال البيانات

ت	العبارات	المتوسط	الدلالة المعنوية	المتوسط	النسبة	التكرار	النسبة	المتوسط	النسبة	المتوسط	النسبة
1	عدم التأكد من صحة البيانات المدخلة.	3.491	0.001	24	0	13	38	31	29.2	35.8	12.3
				22.6	0.0	12.3	35.8	29.2	12.3		
2	ادخال البيانات غير سليمة وخاطئة.	3.255	0.080	28	0	17	39	22	20.8	36.8	16.0
				26.4	0.0	16.0	36.8	20.8	16.0		
3	ادخال متكرر للبيانات.	3.094	0.514	31	0	20	38	17	16.0	35.8	18.9
				29.2	0.0	18.9	35.8	16.0	18.9		
4	حذف بعض البيانات الصحيحة.	3.387	0.003	19	0	30	35	22	20.8	33.0	28.3
				17.9	0.0	28.3	33.0	20.8	28.3		

0.953	3.009	البيانات التي	36	0	18	31	21	التكرار	5 ادخال العمليات وهمية.
			34.0	0.0	17.0	29.2	19.8	النسبة	

وبالتركيز على العمودين الآخرين بالجدول السابق نلاحظ أن:

أ -الدلالة المعنوية المحسوبة أقل من 0.05 ومتوسط الإجابات يفوق المتوسط المفترض 3 للعبارات التالية:

1.عدم التأكد من صحة البيانات المدخلة
2.حذف بعض البيانات الصحيحة

ولذلك نرفض الفرضية الصفرية لهذه العبارات ونقبل الفرضية البديلة لها، وحيث أن متوسط إجابات مفردات العينة يزيد عن المتوسط المفترض فهذا يدل على ارتفاع درجة الموافقة على هذه العبارات.

ب - الدلالة المعنوية المحسوبة أكبر من 0.05 للعبارات التالية:

1.إدخال البيانات غير سليمة وخطئة
2. إدخال متكرر للبيانات
3.إدخال العمليات وهمية

ولذلك لا نرفض الفرضية الصفرية لهذه العبارات وحيث أن الدلالة المعنوية لمتوسط إجابات مفردات العينة تزيد عن 0.05 فهذا يدل على أن درجة الموافقة على هذه العبارات متوسطة.

ولاختبار درجة الموافقة على العبارات المتعلقة بوجود مخاطر إدخال البيانات، تم إيجاد المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات. واستخدام اختبار Z حول المتوسط 3 فكانت النتائج كمايلي:

الفرضية الصفرية: - متوسط إجابات مفردات العينة على وجود مخاطر إدخال البيانات لا يختلف عن 3.

مقابل الفرضية البديلة: متوسط إجابات مفردات العينة على وجود مخاطر إدخال البيانات يختلف عن 3.

الجدول رقم (12) نتائج اختبار حول المتوسط العام لجميع العبارات المتعلقة بوجود مخاطر إدخال البيانات

الدلالة المعنوية	إحصائي الاختبار	الانحراف المعياري	المتوسط العام	المتوسط العام لجميع العبارات المتعلقة ب وجود مخاطر إدخال البيانات
0.031	1.182	1.166	247	

من خلال الجدول رقم (12) وبالتركيز على العمود الأخير نلاحظ أن درجة الدلالة المعنوية للمتوسط العام كانت أقل من مستوى الدلالة المعنوية المعتمد وهو 0.05، أي أن المتوسط العام يختلف عن المتوسط المفترض (أي أن المتوسط العام ذو دلالة احصائية)، ولذلك سيتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة لها، وحيث أن المتوسط العام والبالغ 3.247 كان أعلى من المتوسط المفترض، ويدل ذلك على ارتفاع درجة الموافقة على العبارات المتعلقة بمخاطر إدخال البيانات.

✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول وجود مخاطر إدخال البيانات.

- درجة الموافقة حول وجود مخاطر تشغيل البيانات

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي ومتوسط إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بدرجة الموافقة حول وجود مخاطر تشغيل البيانات

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ أنه: لاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة

بوجود مخاطر تشغيل البيانات تم استخدام اختبار Z حول المتوسط 3 حيث كانت:

الفرضية الصفرية: متوسط درجة الموافقة لا تختلف عن 3 - مقابل الفرضية البديلة: متوسط درجة الموافقة تختلف عن 3

الجدول رقم (13) التوزيع التكراري والنسبي المئوي ومتوسط إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بدرجة الموافقة حول وجود مخاطر تشغيل البيانات

ت	العبارات	عالية أ	عالية ب	عالية ج	متوسطة د	ضعيفة هـ	أ	ضعيفة ب	المتوسط	الدلالة المعنوية
1	التشغيل غير مصرح به لتنظيم التشغيل.	التكرار	19	38	12	0	37	0	3.019	0.902
		النسبة	17.9	35.8	11.3	0.0	34.9	0.0		
2	خطأ في التحليل والحفظ والاسترجاع.	التكرار	17	47	19	0	23	0	3.330	0.014
		النسبة	16.0	44.3	17.9	0.0	21.7	0.0		
3	عدم ملائمة تصميم نظم التشغيل.	التكرار	14	35	32	0	25	0	3.123	0.348
		النسبة	13.2	33.0	30.2	0.0	23.6	0.0		
4	تعقد العمليات المحاسبية للمنشأة.	التكرار	15	35	27	0	29	0	3.066	0.632
		النسبة	14.2	33.0	25.5	0.0	27.4	0.0		
5	الحالة المالية وربحية المؤسسة.	التكرار	17	35	35	0	19	0	3.292	0.020
		النسبة	16.0	33.0	33.0	0.0	17.9	0.0		

وبالتركيز على العمودين الأخيرين بالجدول السابق نلاحظ أن:

أ - الدلالة المعنوية أقل من 0.05 ومتوسط إجابات العينة يزيد عن المتوسط المفترض 3 للعبارات التالية:

1. خطأ في التحليل والحفظ والاسترجاع
2. الحالة المالية وربحية المؤسسة
ولذلك نرفض الفرضية الصفرية لهذه العبارات ونقبل الفرضية البديلة لها؛ وحيث أن متوسط إجابات مفردات العينة يزيد عن المتوسط المفترض فهذا يدل على ارتفاع درجة الموافقة على هذه العبارات.

ب - الدلالة المعنوية المحسوبة أكبر من 0.05 للعبارات التالية:

1. التشغيل غير مصرح به
2. عدم ملائمة تصميم نظم التشغيل
3. تعقد العمليات المحاسبية للمنشأة
ولذلك لا نرفض الفرضية الصفرية لهذه العبارات وحيث أن الدلالة المعنوية لمتوسط إجابات مفردات العينة تزيد عن 0.05 فهذا يدل على أن درجة الموافقة على هذه العبارات متوسطة.

ولاختبار درجة الموافقة على العبارات المتعلقة بوجود مخاطر تشغيل البيانات بشكل عام، تم إيجاد المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات. واستخدام اختبار Z حول المتوسط 3 فكانت النتائج كما في الجدول رقم (13) حيث كانت الفرضية الصفرية: المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بوجود مخاطر تشغيل البيانات لا يختلف عن 3.

مقابل الفرضية البديلة: المتوسط العام للإجابات على العبارات المتعلقة بمخاطر تشغيل البيانات يختلف عن 3.

الجدول رقم (14) نتائج اختبار حول المتوسط العام لجميع العبارات المتعلقة بوجود مخاطر تشغيل البيانات

الدلالة المعنوية	إحصائي الاختبار	الانحراف المعياري	المتوسط العام	المتوسط العام لجميع العبارات المتعلقة ب وجود مخاطر تشغيل البيانات
0.085	1.742	0.982	3.166	وجود مخاطر تشغيل البيانات

من خلال الجدول رقم (14) وبالتركيز على العمود الأخير نلاحظ أن درجة الدلالة المعنوية للمتوسط العام كانت أعلى من مستوى الدلالة المعنوية المعتمد وهو 0.05، أي أن المتوسط العام لا يختلف عن المتوسط المفترض (أي أن المتوسط العام ليس ذو دلالة إحصائية)، ولذلك سيتم قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة لها؛

وحيث أن المتوسط العام والبالغ 3.166 كان أعلى من المتوسط المفترض، ويدل ذلك على أن درجة الموافقة حول العبارات المتعلقة بمخاطر تشغيل البيانات متوسطة.

✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول وجود مخاطر تشغيل البيانات.

- درجة الموافقة حول وجود مخاطر مخرجات نظم المعلومات المحاسبية

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي ومتوسط إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بدرجة الموافقة حول وجود مخاطر مخرجات نظم المعلومات المحاسبية

جدول رقم (15) التوزيع التكراري والنسبي لوجود مخاطر مخرجات نظم المعلومات المحاسبية

ت	العبارات	تكرار	نسبة	عالية	متوسطة	ضعيفة	الضعيفة جداً	الموافقة	درجة	المتوسط	الدلالة المعنوية
1	سرقة المعلومات المتحصل عليها من المنشأة.	التكرار	16	33	20	0	37	34.9	ضعيفة جداً	2.915	0.567
		النسبة	15.1	31.1	18.9	0.0	34.9				
2	خلق مخرجات غير صحيحة ومحرفة.	التكرار	10	46	20	0	30	28.3	عالية	3.057	0.676
		النسبة	9.4	43.4	18.9	0.0	28.3				
3	نسخ المخرجات وإخراجها بدون تراخيص	التكرار	9	48	20	0	29	27.4	عالية	3.075	0.576
		النسبة	8.5	45.3	18.9	0.0	27.4				
4	عرض مخرجات للمنافسين.	التكرار	12	32	31	0	31	29.2	عالية	2.943	0.674
		النسبة	11.3	30.2	29.2	0.0	29.2				
5	ترك المخرجات دون تخزين أو مراقبة.	التكرار	20	43	12	0	31	29.2	عالية	3.198	0.183
		النسبة	18.9	40.6	11.3	0.0	29.2				

من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ أن:

أ- درجة الموافقة حول العبارة التالية عالية:

- 1.سرقة المعلومات المتحصل عليها من المنشأة
- 2.خلق مخرجات غير صحيحة ومحرفة
- 3.نسخ المخرجات وإخراجها بدون تراخيص
- 4.عرض مخرجات للمنافسين

ب- درجة الموافقة حول العبارة التالية ضعيفة جداً:

- 1.سرقة المعلومات المتحصل عليها من المنشأة
- 2.ترك المخرجات دون تخزين أو مراقبة

ولاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة بوجود مخاطر مخرجات نظم المعلومات المحاسبية تم استخدام اختبار Z حول المتوسط 3 حيث كانت:

الفرضية الصفرية: متوسط درجة الموافقة لا تختلف عن 3 مقابل الفرضية البديلة: متوسط درجة الموافقة تختلف عن 3.

وبالتأكيد على العمودين الآخرين بالجدول السابق نلاحظ أن

أ - الدلالة المعنوية المحسوبة أكبر من 0.05 للعبارات التالية:

- 1 -سرقة المعلومات المتحصل عليها من المنشأة
- 2 -خلق مخرجات غير صحيحة ومحرفة

- 3- نسخ المخرجات وإخراجها بدون تراخيص
5- ترك المخرجات دون تخزين أو مراقبة

4- عرض مخرجات للمنافسين

ولذلك لا نرفض الفرضية الصفرية لهذه العبارات؛ وحيث أن الدلالة المعنوية لمتوسط إجابات مفردات العينة تزيد عن 0.05 فهذا يدل على أن درجة الموافقة على هذه العبارات متوسطة. ولاختبار درجة الموافقة على العبارات المتعلقة بوجود مخاطر مخرجات نظم المعلومات المحاسبية بشكل عام، تم إيجاد المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات. واستخدام اختبار Z حول المتوسط 3 فكانت النتائج كما في الجدول رقم (15) حيث كانت: الفرضية الصفرية:-المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بوجود مخاطر مخرجات نظم المعلومات المحاسبية لا يختلف عن 3. مقابل الفرضية البديلة:-المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بوجود مخاطر مخرجات نظم المعلومات المحاسبية يختلف عن 3.

الجدول (16) نتائج اختبار المتوسط العام لعبارات مخاطر مخرجات نظم المعلومات المحاسبية

الدلالة المعنوية	إحصائي الاختبار	الانحراف المعياري	المتوسط العام	المتوسط العام لجميع العبارات المتعلقة بـ
0.746	0.324	1.198	3.038	وجود مخاطر مخرجات نظم المعلومات المحاسبية

من خلال الجدول رقم (16) وبالتركيز على العمود الأخير نلاحظ أن درجة الدلالة المعنوية للمتوسط العام كانت أعلى من مستوى الدلالة المعنوية المعتمد وهو 0.05، (أي أن المتوسط العام ليس ذو دلالة احصائية)؛ ولذلك سيتم قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة لها، وحيث أن المتوسط العام والبالغ 3.038 كان أعلى من المتوسط المفترض، ويدل ذلك على أن درجة الموافقة حول العبارات المتعلقة بمخاطر مخرجات نظم المعلومات المحاسبية متوسطة.

✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول وجود مخاطر مخرجات نظم المعلومات المحاسبية. النتائج والتوصيات

جاءت نتائج وتوصيات هذه الدراسة بناءً على التحليل الإحصائي لإجابات أفراد العينة على عبارات صحيفة الاستبيان، وبالتالي ستُظهر النتائج مدى توافق آراء مفردات العينة وكذلك نتائج اختبار الفرضيات. النتائج

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول وجود مخاطر بيئة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية. بمتوسط عام يختلف عن المتوسط المفترض، ويدل ذلك على ارتفاع درجة الموافقة على العبارات المتعلقة بمخاطر بيئة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلاً من كليبات انيس وبنية عمر (2014) التي توصلت إلى أن معظم مخاطر البيئة المحيطة بنظم المعلومات الإلكترونية تتمحور في غياب مؤهلات علمية وعملية تتكفل بتطبيق النظام
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول وجود مخاطر إدخال البيانات بمتوسط عام يختلف عن المتوسط المفترض، ويدل ذلك على ارتفاع درجة الموافقة على العبارات المتعلقة بمخاطر إدخال البيانات.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول وجود مخاطر تشغيل البيانات بمتوسط عام لا يختلف عن المتوسط المفترض، ويدل ذلك على أن درجة الموافقة حول العبارات المتعلقة بمخاطر تشغيل البيانات متوسطة، وتتماشي

مع دراسة شوقي فودة وآخرون 2019 التي كان من نتائجها أنه لكفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تأثير على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية المصرية.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول وجود مخاطر مخرجات نظم المعلومات المحاسبية، بمتوسط عام لا يختلف عن المتوسط المفترض، حيث أن درجة الموافقة حول العبارات المتعلقة بمخاطر مخرجات نظم المعلومات المحاسبية متوسطة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فيصل الكايخ (2021) التي توصلت إلى جملة من النتائج أهمها: وجود أثر ذي دلالة إحصائية بين نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية المستخدمة بالمصرف وأداء العاملين بالتوازي مع وجود أثر ذي دلالة إحصائية بين نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية المستخدمة والتأهيل وكفاءة أداء العاملين بمصرف شمال أفريقيا.

التوصيات:

اعتماداً على النتائج السابقة توصي هذه الدراسة بضرورة علاج نقاط الضعف في نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية لدى مصرف شمال إفريقيا بالمنطقة الجنوبية وهي:

1. تحديث الحواسيب والبرامج والنظم الإلكترونية المستعملة باستمرار لمواكبة التطورات الحديثة.
2. ملائمة تصميم نظم التشغيل وتحديثها دورياً وبانتظام لزيادة فاعلية وكفاءة نظام الرقابة.
3. تحديد ضوابط لحفظ البيانات والملفات داخل المصرف وتوعية الموظفين بإتباعها.
4. زيادة التركيز على البيانات المدخلة من قبل الموظفين.
5. إتباع نظام محاسبي يتماشى مع الأنظمة الإلكترونية المستعملة في النظام المصرفي.
6. المحافظة على تطوير وتحديث أنظمة الحماية بين فروع المصرف بشكل دوري.
7. المحافظة على مخرجات النظام الإلكتروني داخل المصرف وعدم تداولها مع أطراف خارجية.
8. إجراء بحوث مستقبلية في موضوع المحاسبة الإلكترونية ونظم المعلومات الإلكترونية.

قائمة المراجع

1. أحمد أبو موسى، 2004، أهمية مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية دراسة تطبيقية على المنشآت السعودية، مجلة التجارة والتمويل، العدد 2، ص ص 1-54.
2. برهان، محمد نور، غازي إبراهيم علي، 2015، نظم المعلومات المحوسبة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
3. خليل إبراهيم عبد الله شقفة، 2020، دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين جودة التقارير المالية في المؤسسات الحكومية الفلسطينية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، العدد 1، ص ص 8-22.
4. رشا حمادة، علي المطيري، 2012، دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين قياس مخاطر الائتمان في البنوك الكويتية، منشورات جامعة الشرق الاوسط.
- 5- علي عبد الله الربيعي، 2022، مشكلات تطبيق الأنظمة المحاسبية الإلكترونية في الشركات العربية، دار الصفاء للنشر، عمان، الأردن.
- 6- قاسم عبد الرزاق، 2008، نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن

- 7-كليببات انيس وبنية عمر، 2016، مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وأثرها على فاعلية المراجعة في الجزائر، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد 40، ص ص 11-40.
- 8- محمد أحمد الفيومي، 2019، النظم المحاسبية المحوسبة: الأسس والتطبيقات، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، مصر.
- 9- محمد الحيارى، 2022 المحاسبة الإلكترونية وعلاقتها بنظم المعلومات المحاسبية، المجلة العلمية للنشر العلمي، العدد 41، ص ص 450 - 461.
- 10- محمد عبدالله السرطاوي، وأحمد محمود الخطيب، 2020، النظم المحاسبية الإلكترونية: الأسس والتطبيقات، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 11- مجدي الشرايري، 2018، دور نظم المحاسبة الإلكترونية في زيادة كفاية المعلومات وأثرها على فعالية قرارات المستخدمين.
- 12- يونس الشريف، محمد بيت المال، يونس احتشاد، 2002، مبادئ المحاسبة المالية، الطبعة الخامسة، منشورات جامعة بنغازي، ليبيا.